

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث و مدخله

تستخدم الباحثة منهجية البحث التطويري في معالجة هذا البحث. ويستخدم منهجية البحث التطويري لإنتاج وسيلة تعليمية. يتطلب تحقيق الهدف المراد تحقيقه بالطريقة، بحيث يكون الهدف المراد مناسباً ويمكن الوصول إليه بشكل كبير. لذلك، في هذا الباب تصف الباحثة المنهجية والخطوات التي اتخذتها الباحثة لإجراءات هذا البحث

نوع البحث الذي تستعمله الباحثة في هذه البحث هو منهجية البحث التطويري (Research and Development). هو منهجية البحث تستخدم لاكتساب الإنتاج المعين الذي يجرب من ناحية الفعالية، أو للحصول على نتائج معينة وتجربة فعالة.⁶⁴ وإجراءات البحث التطويري في مجال التربية يعنى الإجراءات المستخدمة لتنمية الإنتاج التربوي وتثبيته أي بعبارة أخرى هو المنهج الذي يتجه إلى التنمية والتصديق للمنتجات التربوية، فهو بذلك

⁶⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (Bandung Alfabeta, cet ke-27,2019) hal 297

يتضمن خطوات وعمليات إجرائية لتطوير منتج جديد أو تحسين منتج بطريقة

علمية.⁶⁵

يتركز هذا البحث إلى ناحية عملية البحث والتطوير واكتساب النتيجة

النهائية المتطورة في المنتج. وللحصول على الانتاج المعين، وتستخدم الباحثة

دراسة تحليلية متطلبات. والإختبارات فعّالته لكي يكون عاملا للمجتمع.

لذلك، البحث والتطوير هو الطولي (التدرجي)⁶⁶

المدخل تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو مدخل المختلط (Mixed

Method Reseach) وهو طريقة تضيف طريقتين أي طريقة كيفية وطريقة

كمية وهما تستخدمهما الباحثة معا في البحث حتى تحصل البيانات شمولاً

وصحيحاً وموثوقاً وموضوعاً، تستخدم البيانات النوعية لكشف أسئلة

البحث الأولى المتعلقة بتطوير وسيلة التعليمية برنامج باور ديركتور لتعليم

القراءة في الصفّ الأول في مدرسة المتوسطة للمعهد دار الهجرة للبنات، ثمّ

تستخدم البيانات الكيمية لإجابة أسئلة البحث الثانية المتعلقة بفعالة تطوير

الوسيلة التعليمية بإستخدام برنامج باور ديركتور لتعليم القراءة فيه.

⁶⁵ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, Cet.III (Bandung: Remaja RosdaKarya,2007),h.164

⁶⁶ Khoiriyya Nurlaili, “*Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab untuk Siswa Taman Kanak-Kanak*” (Tesis Prodi Pendidikan Islam, Konsentrasi Pendidikan Bahasa Arab, UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta,2018) hal 10

ب. نموذج البحث التطويري

يستخدم هذا البحث نموذج البحث التطويري *ADDIE*، يتكون هذا

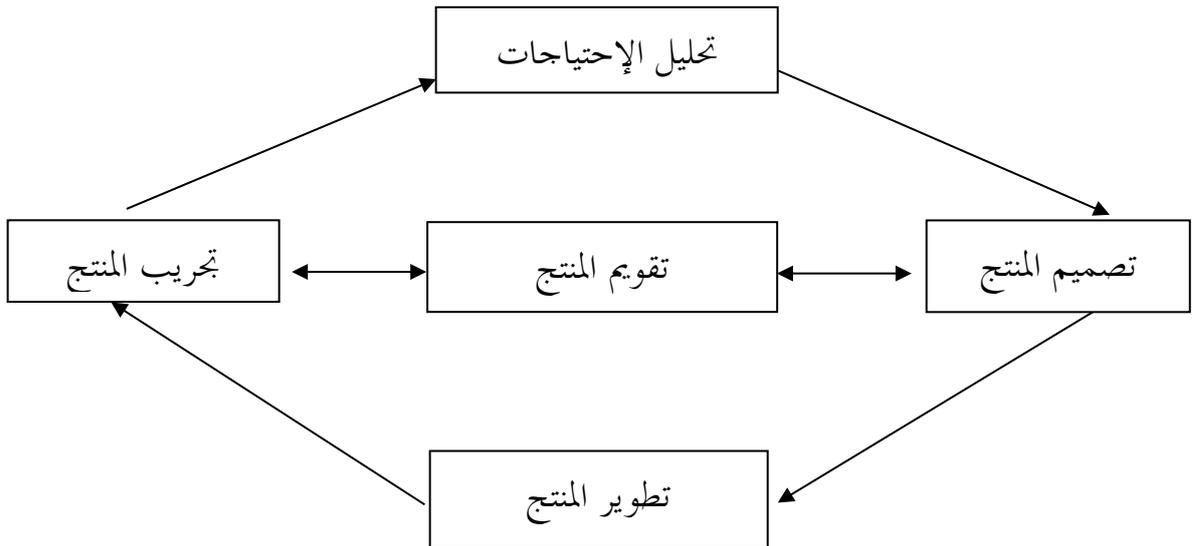
النموذج من عدة خطوات، يعني: تحليل الإحتياجات (*Analysis*)، تصميم

المنتج (*design*)، تطوير المنتج (*Development*) تجريب المنتج

(*Implementation*) وتقييم المنتج (*evaluation*)⁶⁷

أما مخطط نموذج البحث التطويري *ADDIE*، على النحو التالي:

الرسم البياني رقم ١ : نموذج البحث التطويري *ADDIE*



⁶⁷ Risa Nur Sa'adah dan wahyu, *Metode Penelitian R&D (research and Development) Kajian Teoritis dan Aplikatif* (Batu: Literasi Nusantara, 2020) hal 12

ج . إجراءات البحث التطويري

يقوم نموذج ديك و كاري في تصميم خطوات البرنامج التعليمي على أساس أسلوب النظم الذي يتضمن تحديد الغايات والأغراض العامة بدقة مراعيًا الخصائص المختلفة للمتعلمين والسلوك المدخلي والمتطلبات القبلية للتعلم؛ مع إجراء السلوك التعليمي في كل خطوة من خطوات البرنامج لتحديد أهداف الإجرائية التي توضح نتائج التعلم المرجو إكسابها للمتعلمين متناولا جميع جوانب التعلم - الإدراكية ، والمهارية، والانفعالية - ويتم بناء تصميم عبارات الاختبار مؤسسة على الأهداف التعليمية المحددة من قبل، وتطوير استراتيجية التعلم المستخدمة في البرنامج والتي تعتمد عليها في اختيار المواد التعليمية، وإنتاجها والتنسيق بينها. بما يساغد المدرسين على تحقيق الأهداف الإجرائية المرجوة للبرنامج.

وعقب ذلك يتم تخطيط التقويم التكويني - التتابعي - لخطوات التعلم الذي من خلالها يتم التحقق من فعالية البرنامج مع مراعاة خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلي والمتطلبات التعليمية لديهم مساهمة في تنقيح التعلم بإعادة النظر في جميع خطوات التصميم التعليمي لإجراء التعديلات

والتدعيمات الحالي من شأنها رفع الكفاءة التعليمية ٤ النهائي لتقويم مخرجات

التعليم.^{٦٨}

تختار الباحثة هذه الطريقة على أساسي الإعتبارات، وأن هذه الطريقة

تطور بالنظامي ويؤسس على تصميم التعلم، هذه الطريقة ترتب برنامجيا

بتكوين النشاط النظامي لسعي تحليل مشكلة التعلم من ناحية مصدر وفقا

لا احتياجات التعلم وخصائصه، ونموذج ADDIE لها الفرصة لتقويم نشاط

التطوير في كل المراحل. ولذلك، تؤثر هذه الطريقة على جودة مزية نتاج

التطوير، وتُنقِصُ أخطاء النتاج في المرحلة النهائية. تمّ تطوير نموذج التحليل،

التصميم، التطوير، التجربة و التقييم بواسطة (1996) Dick and Carry.

المراحل الذي يجب القيام بها في البحث في هذا النموذج كما وصفتها

إندانج Endang^{٦٩} تستخدم الباحثة إجراءات التطوير وفقا لمرحلة التطوير

من نموذج ADDIE وهي :

(١) التحليل الاحتياجات

٤٣. عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، الرياض: دار الخريجي، ١٤٢٤ هـ. ص ١١١

⁶⁹ E.Mulyatiningsih, Metode Penilaian Terapan Bidang Pendidikan (Yogyakarta: Alfabeta,2011),179

في هذه الخطوة الأولى وهي الدراسة المبدئية قامت الباحثة على عدة

أعمال، وهي:

١. قامت الباحثة بتحليل التعليم في درس المطالعة العربية في الفصل
 ٢. أجرت الباحثة حواراً مع مدرس المطالعة العربية للحصول على معلومات حول أهداف تعليم المطالعة العربية وطرق التعليم التي تمّ تطبيقها. يمكن أن تحدث المشكلات لأن نماذج أو طرق التعلم الحالية لم تعد ذات صلة باحتياجات الهدف وبيئة التعلم والتكنولوجيا وخصائص الطالبات، الخ
 ٣. قامت الباحثة بتحليل احتياجات الطالبات الى درس المطالعة العربية من خلال المقابلة والاستبانة والملاحظة و الإختبار.
- بعد تحليل مشكلة الحاجة إلى تطوير نموذج أو طريقة تعليمية جديدة. ونالت الباحثة المشكلة وهي أن في كتاب المطالعة العربية المستخدم ناقص في وسيلة المتصلة التطور بالزمن الآن، لا ينبغي أن يكون هناك تصميم جيداً للطراز أو الأسلوب ولكن لا يمكن تطبيقه بسبب بعض القيود، على سبيل المثال لا توجد أدوات أو المعلم غير قادر تنفيذه، يجب إجراء تحليل لطرق التعليمي الجديدة لتحديد الأهلية إذا تمّ تطبيق طرق التعلم. الانتاج النهائي لهذا البحث هو وسيلة التعليمية للمطالعة العربية

على شكل باور ديركتور للصف الأول. لأن هذا البرنامج سهل
الإستخدام للغاية في تحرير الفيديو وإنشاء رسوم متحركة من ملفت
الصور.

(٢) تصميم الإنتاج

تقوم الباحثة في هذه الخطوة بإعداد المحتويات الدراسية في درس
المطالعة العربية بتصميم وسيلة التعليمية تشبه مرحلة التصميم بتصميم أنشطة
التعليم والتعليم. هذا النشاط هو عملية منهجية تبدأ من تحديد أهداف
التعليم، وتصميم السيناريوهات أو أنشطة التعليم والتعليم، وتصميم أدوات
التعليم، وتصميم المواد التعليمية وأدوات تقييم نتائج التعليم لا يزال تصميم
وسيلة التعليم هذا تصوّرًا وسيشكل أساس عملية التطوير اللاحقة.

(٣) تطوير الإنتاج

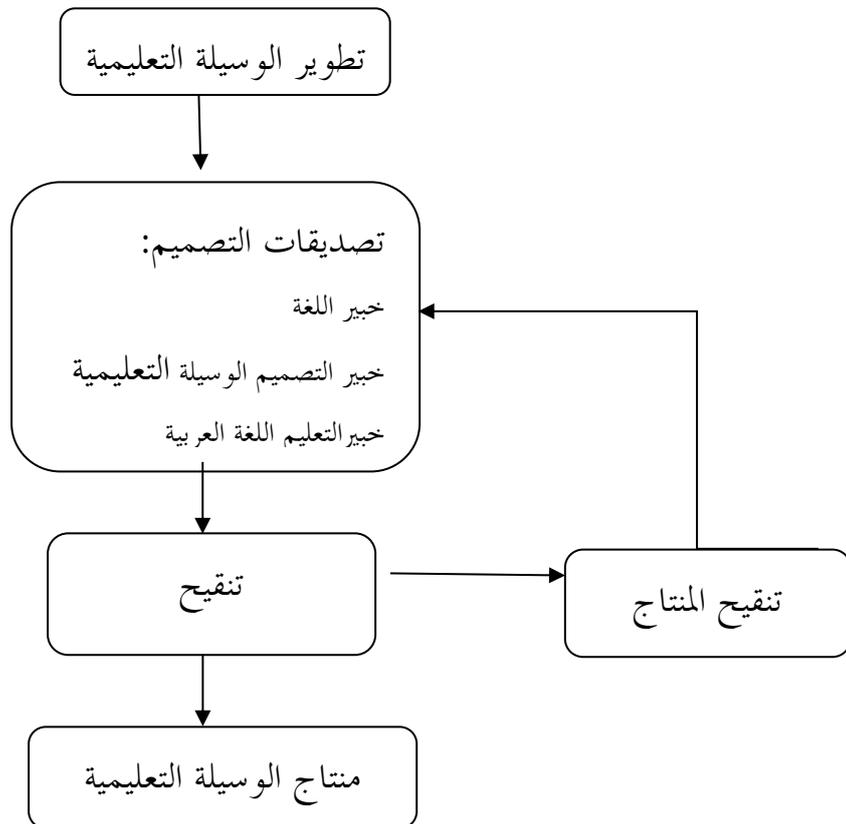
تطوير المنتج هو خطوة لتحقيق من التصميم الذي تمّ تحديده وانتشاره
مع محاضر خبير في وسائل التعليمية والمواد الدراسية، في هذه الخطوة تبدأ
الباحثة العمل على منتج وسيلة التعليمية باستخدام برنامج باور ديركتور.
في خطوة التطوير هذا يلزم إجراء تجربة قبل تنفيذها كشكل التقييم
في تطوير وسيلة التعليمية ببرنامج باور ديركتور تعقد هذه الخطوة للحصول

على المعلومات من مزايا ومآخذ من الوسيلة التعليمي المصمم، وذلك لتقييم الوسيلة المطورة من حيث منهجها ومضمونها وإخراجها ولغتها. التصديقات تحقق لإنتاج منتج جيد وخاضع للمساءلة، فيما يلي تدفق تصديق التصميم الذي تنفيذه لإنتاج المنتج:

أ) تصديق التصميم

تجري تصديقات للحصول بيانات كاملة لتقييم الوسيلة التعليمية التي تطويرها الباحثة ولمعرفة المنتج التي تطويرها صالح أم لا لإختبار على الطالبات الفصل الأول المتوسطة في معهد دار الهجرة للبنات.

الرسم البياني رقم ٢ : اجراءات التطويري منتج الوسيلة التعليمية



ب) موضوع التصديق

و قد قامت الباحثة بمقابلة ثلاثة خبراء في تنفيذ هذه العملية أحدهم الخبير في اللغة العربية، و ثانيهم هو الخبير في تصميم الوسيلة التعليمية، و ثالثهم الخبير في التعليم، فيما يلي التفصيل عنهم:

أ. الدكتور. توفيق الرحمن، خبير في اللغة العربية

ب. الدكتورة. ريسا درماواتي، خبيرة في تطوير الوسيلة التعليمية

ت. الدكتور. محي الدين ، خبير في التعليم اللغة العربية.

قامت الباحثة على تمييز المداخلات والملاحظات الصادرة من الخبراء

في هذه الخطوة. وتعتبر هذه المداخلات والملاحظات مرجعا ومصدرا في

تعديل الوسيلة التعليمية وهذه المداخلات تتعلق بتنظيم المواد والمنهج

المستخدم في تنظيمها ومضمون الكتاب ولغة الكتاب المستخدمة وكذلك

مظاهره الخارجي

(٤) تجربة الإنتاج

مرحلة التجربة في هذه الدراسة هي مرحلة تجربة تصميم الوسيلة التعليمية التي تمّ تطويرها في مواقف حقيقة داخل الفصل الافتراضي أثناء التنفيذ، يتم تجربة وسيلة التعليمية التي تمّ تطويرها على الظروف الفعلية. وعقدت هذه التجربة بعد تعديل الوسيلة التعليمية المطور ووجهت إلى طالبات صف الأول اللّاتي يدرسن درس المطالعة العربية وبلغ عددها ١٨ طالبات، وكذلك وجهت الى مدرس المادّة المطالعة العربية، وذلك بتطبيق هذه الوسيلة التعليمية على مجموعة الطالبات اللّاتي بلغت عددهن ثمانية عشر طالبات ويدرّسهنّ المدرس، وفي نهاية التطبيق وزعت الباحثة الإستهانة الى طالبات ومدرس للوقوف على مدى صلاحية الوسيلة التعليمية المطورة.

ثمّ أجرت الباحثة الإختبار، وهذا الإختبار يتكون من عشر سؤالاً و التنفيذ قبل عرض الوسيلة التعليمية وبعد عرض الوسيلة التعليمية

(٥) تقويم الإنتاج

تقويم المنتج هو عملية لترى هل منتج الذي تستخدم ناجحا ومناسبا للتوقعات الأولى أم لا. التقويم الذي تجري في خطوة قبله يسمى التقويم التكوينية لإحتياجات تنقيح المنتج. جعلت الباحثة التقويم التكوينية للحصول

البيانات، ثم البيانات تستخدم لتنقيح وسيلة التعليمية لتكون أكثر فعالية التقويم التكوينية تجري بمجمعتين يعني خبير الوسائل التعليمية وخبير المواد اللغة العربية. أما التقويم الطلاب، تستخدم الباحثة على نتائج اختبار قبلي واختبار بعدي في الفصل، تأتي الباحثة بعض الخطوة في عملية التعليم باستخدام وسيلة باور ديركتور. وفقا على إختبار، تقوم الباحثة كيف النتائج فعالية بدون استخدام وسيلة التعليمية باور ديركتور استخدامها.

د. مصدر البيانات

يكون البحث من البيانات الكيفية و الكمية، البيانات الكمية تتعلق باكتشاف العناصر البيانية للوسيلة التعليمية وكذلك مداخلات وتعليقات من الخبير حول تحسين الوسيلة التعليمية المطورة من خلال تنظيمها وإخراجها واستخدام اللغة فيها، ومنهج تنظيمها وكذلك من ناحية مظهرها، أما البيانات الكمية فتتعلق بنتيجة التقييم الذى قام به الخبراء وعند تطبيق المنتج المطور.

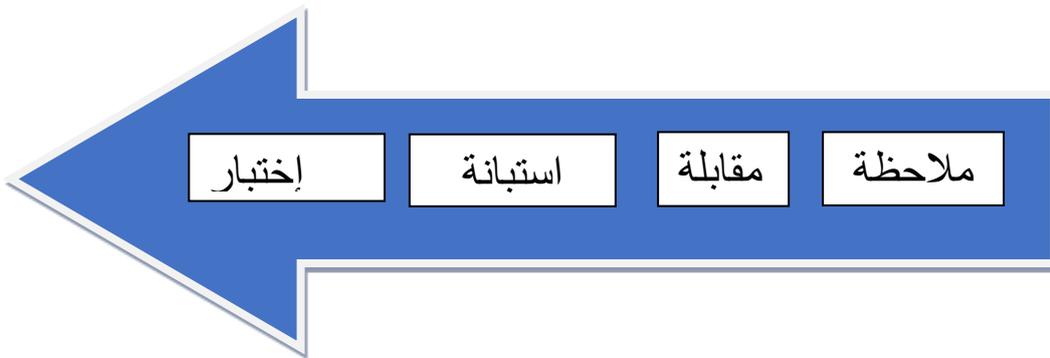
ومصدر البيانات في هذا البحث هو كتاب المطالعة العربية مقررّ للصف الأول والخبراء في اللغة العربية وتصميم الوسيلة التعليمية لتصديق المنتج، ومدرس المطالعة العربية، وطالبات في الفصل الأول

(أ) من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وبلغ مجموع الطالبات الى ثمانية عشرة طالبات.

هـ. أسلوب جمع البيانات

بعد جمع البيانات خطوة مهمة للغاية في هذا البحث، ويلزم الدقة للحصول على بيانات جيدة صحيحة، أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

الرسوم البياني رقم ٣ : اسلوب جمع البيانات



في جمع البيانات والأدوات، هناك عدة من الطرق التي يمكنك القيام بها:

أ) الملاحظة

تمّ عملية الملاحظات للحصول على بيانات داعية، الملاحظات المشار إليها هي ملاحظات تنفيذ التعلم وتقييم مواقف الطالبات، تمّ الحصول على جمع البيانات من مختلف معلمي المطالعة العربية في هذه الدراسة. ووفقاً للمنهج المتبع، ويمكن للشاهد أن يرى ويسمع ويشعر، ثمّ يتمّ تسجيله على حقيقته.⁷⁰ وتؤدي إرشادات الملاحظة الى جمع البيانات اللازمة في جوانب مختلفة باختصار رؤيتها

ب) المقابلة

مقابلة هي أداة تستخدم لمعرفة الحقائق والمفاهيم والآراء من المستجيبين.⁷¹ قامت الباحثة مقابلة مع مدرسة المطالعة العربية بشكل محادثة للحصول المعلومات المستجيبين.

يتم تعريف المقابلات على أنها طريقة جمع البيانات باستخدام اللغة المنطوقة إما وجهها لوجه أو من خلال وسيلة معينة. ومن خلال إجراء المقابلات تكتشف الباحثة أشياء عمقا حول المشاركين. أجريت المقابلات قبل تصميم المنتج لمعرفة مشاكل وشروط التعلم في مكان البحث.

⁷⁰ Wina Sanjaya, *Penelitian Tindakan Kelas* (Jakarta: Kencana,2011) hal.86

⁷¹ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya,2014) hlm 67

ج) الإستبانة

يتم إعطاء استجابات الطالبات للطالبات بعد استخدام الويسلة, وتهدف هذه الأداة إلى تحديد جدوة التطبيق العملي بناءً على إجابات واستجابات الطالبات لوسائل الإعلام التعليمية، يتم ترتيب إجابات الاستبيان للطالبات بناء على الغرض من وسيلة التعليم من أجل معرفة فعاليتها.

غالبا ما تُعرف الاستبانات أيضا بسم الاستبيانات, في الأساس، فإن الاستبيان هو قائمة من الأسئلة التي تملأ من قبل الأشخاص الذين سيتم قياسهم (المستجيبون) في هذه الدراسة هم من الطالبات. مع هذه الاستبانة لا حقاً، يمكن معرفة الحالة أو البيانات الشخصية، والخبرة، ومعرفة المافق أو الأراء، الخ.⁷² الاستبانات المطلوبة في هذا البحث فيما يلي:

(١) الاستبانة تقويم خبير التصميم الوسيلة التعليمية

(٢) الاستبانة تقويم خبير اللغة العربية

(٣) الاستبانة تقويم خبير التعليم

(٤) الاستبانة تقويم مدرس المطالعة العربية

(٥) الاستبانة تقويم الطالبات

⁷² Suharsimi Arikunto, Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan, (Jakarta:PT.Bumi Aksara,2002),hlm 27-28

د) الاختبار

الاختبار هو أداة لمعرفة نتائج تعلم الطالبات من خلال مقارنة نتائج اختبار تجري اختبار قبلي واختبار بعدي من فصل التجربة. تجري إختبار قبلي تقديم المادة، أما اختبار بعدي تجري تستخدم بعد تقديم المادة. النتائج من هذا الاختبار ستظهر نتائج التعلم الطالبات في تعليم مهارة القراءة بمادة من كتاب المطالعة العربية قبل وبعد استخدام وسيلة باور ديركتور

و. أدوات جمع البيانات

تستخدم الباحثة ثلاثة أدوات للحصول على البيانات وهي مايلي:

١. دليل الملاحظة، استخدمته الباحثة أثناء سير العملية التجريبية للوسيلة

المطور، وذلك عن طريق الملاحظة المباشرة الى العملية التعليمية

٢. دليل المقابلة، قامت الباحثة بعد مقابلات لجمع البيانات وتصميم

الوسيلة التعليمية، وهذه المقابلات هي : أ) المقابلة مع الخبراء في اللغة

وتصميم الوسيلة التعليمية، وذلك للكشف عن صحة اختيار الوسيلة

التعليمية المطور وتنظيمها بصورة جذابة مشوقة. ب) المقابلة مع مدرس

المطالعة العربية لمعرفة آرائه حول مشكلاته في تدريس المطالعة العربية

ومدي احتياجه الى تطوير الوسيلة التعليمية، بالإضافة الى آرائه حول

الوسيلة التعليمية المطور. ج) المقابلة مع الطالبات وذلك لمعرفة آرائهم واحساسهم تجاه الوسيلة التعليمية المطورة.

٣. أوراق الإستبانة. هذه الأوراق توزع للخبراء لتصديق الوسيلة التعليمية المطورة وكذلك توزع للمدرس والطالبات بعد عملية التعليم لأكتشاف آرائهم حول الوسيلة التعليمية المطورة

٤. الإختبار. تقدم التمرينات الى الطالبات بعد استخدامهم الوسيلة التعليمية لتعلم المطالعة العربية.

ز. أساليب تحليل البيانات

استخدمت الباحثة التحليل الكيفي والكمي في هذا البحث كما سبق بيانه أن بيانات هذا البحث تتكون من بيانات كيفية وبيانات كمية فالتحليل الكيفي يستخدم التحليل الوسيلة التعليمية المستخدمة في تعليم المطالعة العربية، والملاحظات والمدخلات من قبل الخبراء والتجربة الميدانية.

أما الأساليب التي استخدمتها الباحثة في تحليل فهي الأساليب التعاملية والتفاعلية لتحليل البيانات الكيفية التي عرضها مايل و هوبرمان وتشتمل على أربعة عناصر وهي جمع البيانات واختيار البيانات المناسبة، وعرض البيانات والخلاصة.

ولذلك تقوم الباحثة في أول وهلة إلقاء نظرة على التطبيقات المختلفة على الإنترنت لتسهيل قيام الباحثين بعمل وسيلة التعليمية. ثم اختارت الباحثة برنامج باور ديركتور وهو سهل الإستخدام لتحرير الفيديو التعليم. ويستخدم التحليل الكمي لتحديد مدى صدق وسيلة التعليمية المطورة لدرس المطالعة العربية وصلاحيتها وجاذبيتها وتشويقها وملائمتها لتدريس، وذلك التحليل من خلال حساب المعدل المئوي على الصيغة الآتية:

$$\text{المعدل المئوى} = \frac{\Sigma \text{الأجابات } x \text{ نتيجة كل من البند}}{n \times \text{أعلى درجة البندى}} \times 100 \%$$

p = نسبة المئوية

Σ = مجموع

n = مجموع أسئلة الاستبانة

وهذا هو وصف النتيجة من الإستبانة: ٧٣

⁷³. Suharsimi Arikunto, Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan (Edisi Revisi), Jakarta: Bumi Aksara, 1996 hal.314

الجدول رقم ٢: التحديد الكمي لصلاحية المنتج

| بيان | استحقاق | درجة التحقيق |
|----------------|-----------|-----------------|
| لا توجد مراجعة | صالح | %١٠٠ - %٨٥,٠١ |
| لا توجد مراجعة | يكفي صالح | %٨٥,٠١ - %٧٠,٠١ |
| توجد مراجعة | نقص صالح | %٧٠,٠٠ - %٥٠,٠١ |
| توجد مراجعة | غير صالح | %٥٠,٠٠ - %٠,١٠٠ |

وفقا على المعايير أعلاه وسيلة التعليمية ببرنامج باوردير كتور تقال صالح

إذا كان يستوفي معايير النتيجة الدنيا %٧٠,٠١ - ١٠٠ من المجموع عدد

العناصر في الاستبانة.

ثم لتحليل نتائج الاستبانة من المدرسات والطالبات باستخدام الصيغة

التالية:

$$p = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

التفصيلات:

p : نسبة الصلاحية

Σx : مجموع درجات إجابات المجيبين (القيمة الحقيقية)

Σxi : العدد الإجمالي لأعلى درجات الإجابات (القيمة المتوقعة)

لتحديد مستوى صلاحية المنتج للاستخدام ، يستخدم معايير التقييم

التالية:

الجدوال ٣: التحديد الكمي لفعالية المنتج

| أثر المنتج | الدرجة | الرقم |
|------------|--------|-------|
| فعال جداً | ١٠٠-٨٥ | ١ |
| فعال | ٨٤-٧٥ | ٢ |
| أقل فاعلية | ٧٤-٦٠ | ٣ |
| غير فعال | ٥٩-٤٥ | ٤ |